ثم جاءت مجزرة عمان ، فاختلت المعادلة وبدأت الولايات المتحدة من جديد تنظر الى مشكلة الشعب الفلسطيني من ضمن اطار العلاقات الدولية بين الدول العربية وبين اسرائيل .

د. نبيل شعث : **حيذا لو نعود أيضا ، ولو بشكل مختصر ، الى الوراء قليلا لننظر الى دور اسرائيل في هذه الاستراتيجية حتى نرى هل بالامكان حدوث تغير بالنسبة لـدور اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط ، هل يمكن القاء بعض الاضواء على هذه النقطة ؟**

د. هشام شرابي : دور اسرائيل بين العام ١٩٦٧ وبين العام ١٩٧١ كان ينظر له بمنظار أنها هي القوة الضاربة التي تدافع عن مصالح الغرب ، القادرة على الدفاع عن مصالح الغرب ، وخصوصا مصالح امريكا ، في الشرق الاوسط . وهذه الصورة لاسرائيل لم تتغير تغيرا كليا الا بعد حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ .

د. نبيل شعث : تعليق صغير .. كان يقال بأن أمريكا قد بدأت في تعديل سياستها بعد خطاب نيكسون في الكونغرس عام ١٩٧١ باتجاه تقوية الدور الايراني والاستناد الى بعض المعطيات الاخرى في المنطقة . هل لعب هذا دورا قبل ١٩٧٣ وأثر على الاستراتيجية الامريكية تجاه المنطقة ، نريد ان نعرف ذلك حتى نرى الى اي حد تغيرت هذه الاستراتيجية بعد ١٩٧٣ .

الاستاذ سعدات حسن : منذ حرب الايام الستة حاول الاسرائيليون اقناع الولايات المتحدة ان اسرائيل هي الدولة التي تستطيع أن تحافظ على المصالح الاستراتيجية الامريكية في المنطقة واقنع الاسرائيليون المسؤولين الامريكيين بوجهة النظر هذه . غير أن الولايات المتحدة شعرت في الوقت نفسه انها هي بحاجة الى من يقوم بنفس الدور الذي تقوم به اسرائيل في مشرق الوطن العربي وكان هذا هو دور ايران في الخليج . وهكذا بقيت اسرائيل وايران والولايات المتحدة تتعاون معا بالنسبة الى القضايا الاستراتيجية الامريكية والمصالح الامريكية في المنطقة ولا زال هذا التعاون قائما حتى الان . وما تعيين هلمز سفيرا للولايات المتحدة في طهران قبل أكثر من سنة الا دليلا على أهمية الدور الذي تقوم به ايران بالنسبة الى المنطقة وعلى التعاون الذي كان قائما بين المخابرات الامريكية وبين الاسرائيليين بالنسبة الى قضايا المنطقة ككل .

أما بعد ١٩٧٣ فقد ظهر فشل الحجة الاسرائيلية بأنها تستطيع ان تفرض سياستها على المنطقة بدون قيد أو شرط وانها هي التي تحافظ على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة . ظهر هذا جليا اذ تبين ان العلاقة الاساسية العضوية التي كانت قائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة كانت السبب الرئيسي في تهديد المصالح الامريكية في المنطقة. لقد أدرك عدد كبير من المثقفين الامريكيين من أساتذة ومكوني الرأي العام هذه الحقيقة. أما ما اذا ظهرت هذه الحقيقة على الساحة الرسمية الامريكية ، فهذا ما لست أدري .

د. نبيل شعث : **استاذ سعدات ، لقد دخلت فورا في موضوعنا الرئيسي ونحن فعلا نريد ان نركز على ما حدث نتيجة حرب تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٧٣ ، أردنا فقط ان نسجل بعض الميزات الهامة للاستراتيجية الامريكية قبل ١٩٧٣ . ما دمت قد فتحت الموضوع ، فلا بأس من الدخول فيه رأسا . لكنني اريد ان اسأل ، هل نستطيع ان نستخدم مؤشرات ومعايير معينة في قياس التغير الامريكي . بكلام آخر — هل هناك معايير مقترحة يمكن ان نستخدمها حتى نرى فعلا هل حدث تغير استراتيجي امريكي تجاه القضية الفلسطينية او الشرق الاوسط وننظر الى مكوناته ونتائجه وهو موضوعنا الرئيسي في هذه الندوة ؟**